

لا خوف على مياه دمشق والقطع يومان حتى انتهاء المشكلة الجيش يتقدم ومصالحات قادمة في وادي بردى

محمد منار حميجو- فادي بك الشريف

خالية من المسلحين، والمسلح الذي يريد أن يخرج يتم تأمينه، والذي يريد أن يبقى تتم تسوية وضعه، لافتاً إلى أنه يتم إعطاء مهلة ٦ أشهر للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية. من جهته كشف مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي في دمشق وريفها محمد الشياح لـ«الوطن» أن المياه ستقطع يومين وتؤمن ليوم واحد حسب الموارد المتاحة وأنه يتم ضخ ١٥٠ ألف م٣ من الآبار الاحتياطية، معلناً أنه لا وقت زمنياً لعودتها.

ورداً على قيام التنظيمات المسلحة بتلويث مياه الشرب القادمة إلى دمشق بالملوثات والمأزوت، قام الجيش العربي السوري بهـ«قصف مدفعي وصاروخي مكثف» على مواقعهم في بسيمة وعين الفيجة، بالترافق مع تقدمه في جرود بسيمة، في وقت وصلت إلى المنطقة تعزيزات من الجيش وأسلحة حديثة استعداداً للبدء بالمرحلة الثانية من العملية العسكرية هناك، وفق ما نقلت صفحات على «فيسبوك».

الجيش يتقدم في الغوطة الشرقية ويفشل هجمات داعش بريف حمص

الوطن - وكالات

المقداد: الحوار يستأنف مع قوى لها دور على الأرض ومع وسطاء حيايين اجتماعات «عسكرية» تسبق محادثات أستانة السياسية

موسكو: إدارة أوباما وتغيير السلطة في دمشق مستعدة لمساعدة «النصرة»

الوطن - وكالات

أكدت الخارجية الروسية أن الإدارة الأميركية مستعدة في سبيل تغيير السلطة في دمشق لمساعدة أي قوة دمدمة وتخريبية بما في ذلك «جبهة النصرة»، وذلك بعدما صدقت إدارة الرئيس باراك أوباما على مشروع قانون النفقات الدفاعية السنوية الذي يتضمن بدأ تسليح تلك الميليشيات المسلحة بصواريخ مضادة للطيران. وأضافت الخارجية في تعليق نشر على موقع الوزارة الإلكتروني على العقوبات الأميركية الجديدة ضد روسيا: «يحاولون كذلك معايقتنا لدعماً حكومة سورية في قفاحها ضد الإرهاب الذي يهدد ليس فقط هذه الدولة، بل وكل العالم، ونلاحظ منذ فترة بعيدة أن الإدارة الأميركية الحالية مستعدة في سبيل تغيير السلطة في دمشق لمساعدة أي قوة دمدمة وتخريبية بما في ذلك جبهة النصرة».

وأضافت الوزارة: «على ما يبدو تناسوا في البيت الأبيض أن النفقات الدفاعية الأميركية تعتبر مساعدة الإرهاب من الجرائم الجنائية الخطيرة».

ويقضي مشروع قانون النفقات الدفاعية السنوية الذي صدقت عليه إدارة أوباما الجمعة، والذي يحدد النفقات الدفاعية الأميركية للعام المقبل بقيمة ٦١٨,٧ مليار دولار، بتزويد الميليشيات المسلحة في سورية بصواريخ مضادة للطائرات، وفق وكالة «سانا».

وختمت المصادر حديثها بالتأكيد أن مرحلة جديدة من المفاوضات ستبدأ بعد منتصف الشهر الأول من العام القادم، جدياً هذه المرة، الهدف منها توحيد الجهود من أجل مكافحة الإرهاب المتسلل بداعش والنصرة، والمضي قدماً بالحل السياسي الذي أقر في اجتماعات فيينا، وفيينا ٢ المبني أساساً على قرارات مجلس الأمن والقاضي بتشكيل حكومة موسعة أو حكومة وفاق تعمل بالشراكة مع الحكومة السورية على إصلاحات في الدستور يليها انتخابات برلمانية.

وعن دعوة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لمباحثات في جنيف في الثامن من شباط، استعدت المصادر أن تتم هذه المباحثات في التاريخ الذي حدده دي ميستورا، إلا في حال كانت مباحثات الأستانة منتهية، متهمة المبعوث الأممي بمحاولة استباق الاتفاق الروسي التركي الإيراني، وقطع الطريق أمام أي مبادرة غير تلك التي يريد هو فرضها بالتعاون والتنسيق مع وفد الرياض، وقالت المصادر: «لكن هذا لن يحصل كون دور دي ميستورا بات معروفاً وتصرفاته فضحت انحيازه».

وفي موسكو كلف الرئيس فلاديمير بوتين من جهوده لإنجاح أستانة فبحث مع أعضاء مجلس الأمن الروسي الدائمين «سير التحضير للقاء المحتل، قبل أن يتفق هاتفاً مع نظيره الإيراني حسن روحاني على «مواصلة التنسيق» للخروج في أستانة «بتناجج محددة».

بين الفصائل المسلحة فقد يدعى إلى الاجتماع ممثلين عن القيادة العسكرية السورية لإعلان وقف إطلاق نار شامل وتوحيد جهود كل الحاضرين من أجل مكافحة الإرهاب وطرده خارج الأراضي السورية.

وعلى صعيد المباحثات السياسية، بين الفصائل المسلحة فقد يدعى إلى الاجتماع ممثلين عن القيادة العسكرية السورية لإعلان وقف إطلاق نار شامل وتوحيد جهود كل الحاضرين من أجل مكافحة الإرهاب وطرده خارج الأراضي السورية.

وعلى صعيد المباحثات السياسية، بين الفصائل المسلحة فقد يدعى إلى الاجتماع ممثلين عن القيادة العسكرية السورية لإعلان وقف إطلاق نار شامل وتوحيد جهود كل الحاضرين من أجل مكافحة الإرهاب وطرده خارج الأراضي السورية.

وحدرت تركيا منذ أيام، الفصائل الحليفة لها من «اندماج تحاربي» مع النصرة، لا بل هناك دعوة روسية تركية لمقاتلي تلك الفصائل بتشكيل جبهة واحدة لمحاربة النصرة وداعش دون الاقتراب من الجيش العربي السوري، وقالت المصادر إن الاتصالات الروسية التركية تشمل الفصائل الموالية لتركيا وتلك التي تتواصل مع قاعدة حميميم وسبق أن تعهدت بوقف إطلاق النار.

وتشير المصادر إلى أن الاجتماعات العسكرية قد تحصل في الخامس عشر من الشهر المقبل، وفي حال تم التوافق

الكشف عن هويتها في الوقت الحالي توعدت محادثات أستانة ما بين العشرين والخامس والعشرين من الشهر القادم، وتحدثت عن اتصالات تركية روسية بهدف إحضار عدد من الفصائل المسلحة التي تتبع لتركيا بشكل خاص، إلى مباحثات عسكرية في أستانة لهدفين، الأول: ترسيخ وقف إطلاق النار مع الجيش السوري في المناطق التي يتشرون فيها، والثاني: منح غطاء سياسي وعسكري لوفود المعارضة التي ستشارك في المباحثات، بحيث يتحدثون انطلاقاً من أرضية عسكرية وسياسية ستوفرها هذه الفصائل للسياسيين الذين سيتم اعتمادهم ممثلين عن الفصائل كافة في المحادثات.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن الفصائل المدعوة للاجتماع لا تتضمن داعش أو جبهة النصرة أو المتحالفين معها.

حقق الجيش العربي السوري أمس مزيداً من التقدم في غوطة دمشق الشرقية، ونقلت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن مصدر ميداني قوله: إن الجيش العربي السوري «يسيطرته على ٢٥ مزرعة وكتلة بناء في الـ٢٤ ساعة الماضية في مثلث البحارية مبدعاني حزوما، إثر معارك عنيفة مع المجموعات المسلحة».

وأضاف المصدر: «تمكن الجيش العربي السوري من صد هجوم عنيف من قبل المجموعات المسلحة على المواقع المسيطر عليها حديثاً وتمكن من قتل ١٥ مسلحاً وجرح آخرين وتدمير سيارة دفع رباعي مزودة بتراش ثقيل، حيث انخفضت وتيرة المعارك مساء أمس دون أي تقدم لصالح المجموعات المسلحة».

على خط مواز، ذكرت مصادر ميدانية في ريف حمص لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش والقوى الرديفة تصدت لهجمات متفرقة من قبل مقاتلي داعش في محاور التلال الممتدة على اتجاه مدينة القريتين وبمحيط قرية شريفية بريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، مؤكدة أنه تم إفشال الهجمات والقضاء على أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين.

«البناء الوطني»: ندعو إلى تحرير المجتمع المدني وإعادة دراسة التقسيمات الإدارية جميل: الأستانة «تحويلة» لفك استعصاء جنيف

مازن جبور

أكد عضو «جبهة التغيير والتحرير» رئيس منصة «موسكو» للمعارضة قنبري جميل أن مسار جنيف «قد استعصى بسبب الموقف اللامسؤول والمتعنت والمراوغ للقوى الغربية وحلفائها من الدول العربية، وموقف مجموعة الرياض، وبما أنه لا يمكن القفز فوق جنيف وإلغاؤه، كان ضروريا إيجاد طريقة لتجاوز هذا الاستعصاء»، معتبراً أن «الأستانة هي تحويلة لفك استعصاء جنيف التي ستعود إليها فور انتهاء الأستانة».

وفي تصريح لـ«الوطن» من موسكو، اعتبر جميل أن «الحل السياسي يجب أن يهدف إلى توحيد جميع السوريين أينما كانوا من أجل استمرار مكافحة الإرهاب الفاشي وصولاً إلى اجتثاثه من بؤره نهائياً، كما يجب أن يهدف إلى تحقيق إيقاف الكارثة الإنسانية في البلاد، وأخيراً البدء بعملية التغيير الوطني الديمقراطي الجزري الشامل».

وأضاف: إن «قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ حدد المنصات التي يجب التعامل معها وهي: منصات: القاهرة، الرياض، موسكو، ولكنه أضاف على تلك المنصات كلمة «غيرها»، وهنا يبدأ الاجتهاد»، مشدداً على أن «المنظمن لأي حزب البيع العربي الاشتراكي، والدعوة إلى إعادة دراسة التقسيمات الإدارية، بحيث تضمن التكامل الاقتصادي والدمج المجتمعي، ضمن مسألة اللامركزية الإدارية».

وقال جميل لـ«الوطن»: «لسنا مرتبطين زمنياً بجنيف أو أستانة، وهذا لا يعني أن عدم انعقاد المحادثات ألا نعمل، إنما نحن مستمرون، وفي حال وجود منصة نكون قادرين على تقديم هذا البرنامج والرؤى فيها لنصل إلى توافقات أوسع، فنحن مستعدون للمشاركة».

عيد وتسوق معنا

عِيد وتسوق معنا .. تابعوا البث المباشر لنشاطات وجولات فريق سيريتل ونيانر FM عبر إذاعة نينار 89.6MHz

أقرب إليك سيريتل SYRIATEL

Ninar FM

89.6 MHz

/Syriatel